وإذ تشير إلى قراراتها ١٥١٤ (د- ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠، المتضمن إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، و ٢٦٢١ (د- ٢٥) المؤرخ في ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٠، المتضمن برنامج العمل من أجل التنفيذ التام للإعلان، و ١١٨/٣٥ المؤرخ في ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠، الذي يتضمن مرفق خطة العمل من أجل التنفيذ التام للإعلان، فضلاً عن القرار ٥٦/٤٠ المؤرخ في ٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥ بشأن الذكرى السنوية الخامسة والعشرين للإعلان.

وإذ تشير أيضاً إلى جميع قراراتها المتعلقة بتنفيذ الإعلان، ولاسيما القرار ١٠١/٤٤ المؤرخ في ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩، فضلاً عن قرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

وإذ تدرك إدراكاً عميقاً الحاجة الملحة إلى اتخاذ جميع التدابير اللازمة للقضاء فوراً على ما تبقى من آثار الاستعمار، وإذ تشير في هذا الصدد إلى قرارها ٤٣/٤٧ المؤرخ في ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨،

وإذ تكرر الإعراب عن اقتناعها بأن القضاء الكامل على التمييز العنصري والفصل العنصري وانتهاكات حقوق الإنسان الأساسية للشعوب في الأقاليم المستعمرة سيتحقق على أسرع نحو بتنفيذ الإعلان تفيضاً دقيقاً وكاملأً،

وإذ تدرك أن نجاح الكفاح في سبيل التحرر الوطني والوضع الدولي الناجم عن ذلك قد أثناها للمجتمع الدولي فرصة فريدة لتقديم مساهمة حاسمة من أجل القضاء الكامل على الاستعمار بجميع أشكاله ومظاهره في أفريقيا،

وإذ ترحب بنيل ناميبيا استقلالها في أعقاب عقد انتخابات حرة ومنصفة تحت إشراف ومراقبة الأمم المتحدة، ثم قبول ناميبيا المستقلة كعضو في الأمم المتحدة في ٢٣ نيسان/أبريل ١٩٩٠،

وإذ تلاحظ مع الارتياب ما أبجزته اللعنة الخاصة من أعمال ترمي إلى تأمين التنفيذ الفعال والكامل للإعلان الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د- ١٥) ولقرارات الأمم المتحدة الأخرى ذات الصلة،

وإذ تلاحظ مع الارتياب تعاون بعض الدول المعنية القائمة بالإدارة ومشاركتها الفعالة في الأعمال ذات الصلة التي تتطلع بها اللجنة الخاصة، وكذلك استمرار استعداد هذه الدول لاستقبال البعثات الزائرة التي توفرها الأمم المتحدة إلى الأقاليم الواقعة تحت إدارتها،

وإذ تؤكد على أهمية مشاركة الدول القائمة بالإدارة في الأعمال التي تتطلع بها اللجنة الخاصة، وإذ تلاحظ مع القلق الأثر السلبي الذي ينجم عن عدم مشاركة بعض الدول القائمة بالإدارة على

بغية زيادة تعبئة الرأي العام الدولي لتأييد إنهاء التام للاستعمار؛

١٩ - تحدث الدول الأعضاء على أن تكفل التنفيذ التام والماجي للإعلان الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د- ١٥) وغيره من قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة؛

٢٠ - تطلب إلى الوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة أن تقدم أو أن تواصل، كل في مجال اختصاصه، تقديم جميع المساعدات المعنوية والمادية الممكنة إلى شعوب الأقاليم المستعمرة وإلى حركات تحريرها الوطني، وأن تتخذ التدابير اللازمة للامتناع عن تقديم أي شكل من أشكال التعاون والمساعدة لنظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا في المجالات المالية والاقتصادية والتقنية ولوقد جميع أنواع الدعم لذلك النظام إلى أن يتم استئصال شأفة الفصل العنصري وإقامة دولة غير عنصرية وموحدة وديمقراطية تقوم على أساس إرادة شعب جنوب أفريقيا بكامله وفقاً لقرارات ومقررات الجمعية العامة ذات الصلة بما في ذلك الإعلان المتعلق بالفصل العنصري ونتائجها المدمرة في الجنوب أفريقي وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة؛

٢١ - تدعو المنظمات غير الحكومية التي تهتم اهتماماً خاصاً بميدان إنهاء الاستعمار إلى أن تكتف أنشطتها بالتعاون مع الأمم المتحدة؛

٢٢ - تطلب إلى اللجنة الخاصة أن تواصل دراسة مدى التزام جميع الدول التزاماً تاماً بقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د- ١٥) وبغيره من القرارات المتصلة بمسألة إنهاء الاستعمار، وأن تلتزم أنساب السبل للتطبيق السريع والكامل للإعلان في كل الأقاليم التي ينطبق عليها وأن تقتصر على الجمعية العامة تدابير محددة للتنفيذ التام للإعلان فيها تبقى من أقاليم مستعمرة؛

٢٣ - تدعو جميع الدول إلى أن تتعاون تعاوناً تاماً مع اللجنة الخاصة في أدائها لولايتها على نحو كامل.

المجلسية العامة ٤٤
٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠

٣٤/٤٥ - تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

إن الجمعية العامة،
وقد درست تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة^(٥٤)،

(٥٤) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الخامسة والأربعون، الملحق رقم ٢٣ (A/45/23).

الواردة في تقرير اللجنة الخاصة من أجل التنفيذ السريع للإعلان الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) ولقرارات الأمم المتحدة الأخرى ذات الصلة :

٧ - تدين أنشطة المصالح الأجنبية الاقتصادية وغيرها التي تعرقل تنفيذ الإعلان فيما يخص الأقاليم المستعمرة :

٨ - تطلب إلى الدول القائمة بالإدارة ضماناً ألا يشكل أي نشاط للمصالح الأجنبية الاقتصادية وغيرها في الأقاليم غير المتمتع بالحكم الذاتي الواقع تحت إدارتها عقبة أمام حق شعوب تلك الأقاليم في تقرير المصير والاستقلال :

٩ - تدين بقوة التعاون مع حكومة جنوب أفريقيا، وبصورة خاصة في الميدانيين النووي وال العسكري ، وتطلب إلى الدول المعنية أن توافق فوراً كل تعاون من هذا القبيل :

١٠ - تطلب إلى الدول الاستعمارية أن تسحب فوراً، ودون قيد أو شرط ، قواودها ومنشآتها العسكرية من الأقاليم المستعمرة ، وأن تتبع عن إقامة قواود أو منشآت عسكرية جديدة ، وألا تشرك تلك الأقاليم في أي أعمال عدوانية أو تدخل في دول أخرى :

١١ - تتحث جميع الدول على أن تعمد ، مباشرة وعن طريق عملها في الوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ، إلى تقديم كل مساعدة معنوية و مادية إلى شعوب الأقاليم المستعمرة وتطلب من الدول القائمة بالإدارة أن تتخذ ، بالتشاور مع حكومات الأقاليم الواقع تحت إدارتها ، الخطوات اللازمة للحصول على كل مساعدة ممكنة ، سواء على أساس ثانوي أو متعدد الأطراف ، واستخدام هذه المساعدة استخداماً فعالاً في تعزيز اقتصادات تلك الأقاليم :

١٢ - تطلب إلى اللجنة الخاصة موافقة التهاب الوسائل المناسبة لتنفيذ قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) تفيضاً فورياً و تماماً في جميع الأقاليم التي لم تnel استقلالها بعد ، مع القيام بصفة خاصة بما يلي :

(أ) وضع مقترنات محددة للقضاء على ما تبقى من مظاهر الاستعمار وتقديم تقرير عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والأربعين :

(ب) تقديم اقتراحات محددة يمكن أن تساعد مجلس الأمن في النظر في اتخاذ تدابير مناسبة ، بموجب الميثاق ، إزاء ما يرجح أن يهدد السلام والأمن الدوليين من تطورات في الأقاليم المستعمرة :

(ج) المضي في دراسة مدى امتثال الدول الأعضاء للقرار ١٥١٤ (د - ١٥) ولغيره من القرارات ذات الصلة المتعلقة بإنهاء الاستعمار :

(د) الاستمرار في إلقاء اهتمام خاص للأقاليم الصغيرة ، ولاسيما بإيفاد بعثات زائرة إلى تلك الأقاليم ، كلما ارتأت اللجنة

أعمال اللجنة الخاصة ، مما يحررها من مصدر هام للمعلومات بشأن الأقاليم الواقع تحت إدارتها ،

وإذ تدرك إدراكاً عميقاً ما للدول الحديثة الاستقلال والناشئة من حاجة ملحة إلى مساعدات من الأمم المتحدة ومنظومة مؤسساتها في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي وغيرها ،

وإذ تسلّم بأن القضاء على الاستعمار هو إحدى أولويات المنظمة للعقد ١٩٩٠ - ١٩٩٩ ،

١ - تعيد تأكيد قرارها ١٥١٤ (د - ١٥) وجميع القرارات الأخرى المتعلقة بإنهاء الاستعمار ، وتطلب إلى الدول القائمة بالإدارة أن تتخذ ، وفقاً لتلك القرارات ، جميع الخطوات الازمة لتمكين الشعوب غير المستقلة في الأقاليم المعنية من ممارسة حقوقها ، غير القابل للتصرف ، في تقرير المصير والاستقلال ممارسة كاملة ودون مزيد من التأخير :

٢ - توكلد مرة أخرى أن استمرار الاستعمار بجميع أشكاله ومظاهره - بما فيها العنصرية ، والفصل العنصري ، وأنشطة المصالح الأجنبية الاقتصادية وغيرها التي تتنافى مع ميثاق الأمم المتحدة وإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة وكذلك انتهاكات حقوق الإنسان الأساسية لشعوب الأقاليم المستعمرة وحقها في تقرير المصير وسياسات ومارسات قمع حركات التحرير الوطني المشروع - أمر يتنافى مع الميثاق والإعلان العالمي لحقوق الإنسان^(٣٧) ، وإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، ويشكل تهديداً للسلم والأمن الدوليين :

٣ - توكلد من جديد تصميدها علىمواصلة اتخاذ جميع الخطوات الازمة من أجل القضاء الكامل وال سريع على الاستعمار ، ومن أجل كفالة مراعاة جميع الدول ، مراعاة أمينة و دقيقة ، لما يتصل بال موضوع من أحکام الميثاق ، وإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، والمبادئ التوجيهية الواردة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان :

٤ - توكلد مرة أخرى اعترافها بشرعية كفاح الشعوب الواقع تحت السيطرة الاستعمارية والأجنبية من أجل ممارسة حقوقها في تقرير المصير والاستقلال بكل الوسائل الازمة المتاحة لها :

٥ - توافق على تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة عن أعمال اللجنة خلال سنة ١٩٩٠ ، بما في ذلك برنامج العمل المتوكى لسنة ١٩٩١^(٥٥) :

٦ - تطلب إلى جميع الدول ، ولاسيما الدول القائمة بالإدارة ، وإلى الوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ، أن تنفذ ، كل في مجال اختصاصه ، التوصيات

(٥٥) المرجع نفسه . الفصل الأول . الفرع كاف .

الملحة إلى اتخاذ جميع الخطوات الممكنة لإطلاع الرأي العام العالمي على جميع نواحي مشاكل إنهاء الاستعمار بغية مساعدة شعوب الأقاليم المستعمرة مساعدة فعالة لتحقيق تقرير المصير والحرية والاستقلال ،

وإذ تلاحظ مع القلق ما يفرضه نظام حكم جنوب إفريقيا العنصري على وسائل الإعلام المحلية والدولية من تدابير رقابية بشأن سياسات الفصل العنصري وممارسته ،

وإذ تدرك الدور المتزايد الأهمية الذي يؤديه في مجال النشر الواسع للمعلومات المتعلقة بهذا الأمر عدد من المنظمات غير الحكومية المهمة اهتماماً خاصاً بإنهاء الاستعمار ، وإذ تلاحظ مع الارتياب ما تبذل اللجنة الخاصة من جهود مكثفة للحصول على تأييد تلك المنظمات في هذا المضمار ،

١ - تقر من تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منع الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، الفصل المتعلق بنشر المعلومات عن إنهاء الاستعمار والتعريف بأعمال الأمم المتحدة في ميدان إنهاء الاستعمار^(٥٦) :

٢ - ترى أن من واجب الأمم المتحدة أن تواصل الإطلاع بدور نشط في عملية تقرير المصير والاستقلال وأن تكتف جهودها للقيام على أوسع نطاق ممكن بنشر المعلومات المتعلقة بإنهاء الاستعمار، بغية زيادة تعينه الرأي العام الدولي لتأييد إنهاء الاستعمار إنهاءً تاماً :

٣ - تطلب إلى الأمين العام أن يواصل ، مراعياً اقتراحات اللجنة الخاصة ، اتخاذ تدابير محددة باستعمال جميع ما تحت تصرفه من وسائل الإعلام ، بما فيها النشرات والإذاعة والتلفزيون ، لتأمين التعريف بأعمال الأمم المتحدة في ميدان إنهاء الاستعمار تعرضاً مستمراً واسع النطاق ، وأن يقوم بأمور منها :

(أ) الاستمرار ، بالتشاور مع اللجنة الخاصة ، في جمع وإعداد ونشر المواد الأساسية والدراسات والمقالات المتعلقة بمشاكل إنهاء الاستعمار ، وعلى وجه الخصوص ، الاستمرار في نشر مجلة «المهدف : العدالة» الدورية وغيرها من النشرات والمقالات الخاصة والدراسات ، بما في ذلك سلسلة «إنهاء الاستعمار» ، بزيادة المعلومات عن جميع الأقاليم التي هي قيد نظر اللجنة الخاصة ، وانتقاء ما هو مناسب من مادتها لنشره على نطاق أوسع بإصدار طبعات جديدة منه بلغات مختلفة :

(ب) التماس تعاون الدول المعنية القائمة بالإدارة تعاوناً تاماً للإطلاع بالمهام المشار إليها أعلاه :

(ج) تكثيف أنشطة جميع مراكز الأمم المتحدة للإعلام :

(د) إقامة علاقة عمل مع منظمة الوحدة الأفريقية وغيرها من المنظمات المناسبة ، وذلك بعقد مشاورات دورية وتبادل المعلومات المتعلقة بالموضوع :

الخاصة بذلك مناسباً ، وإيصال الجمعية العامة بأنسب الخطوات التي يتوجب اتخاذها لتمكن سكان تلك الأقاليم من ممارسة حقوقهم في تقرير المصير والاستقلال :

(ه) اتخاذ جميع الخطوات الازمة لكسب التأييد العالمي على صعيد الحكومات ، فضلاً عن المنظمات الوطنية والدولية ، من أجل تحقيق أهداف الإعلان وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة :

١٣ - تطلب إلى الدول القائمة بالإدارة أن تواصل التعاون مع اللجنة الخاصة في الإطلاع بولايتها ، وأن تستقبل البعثات الزيارة للأقاليم بغية الحصول على معلومات مباشرة عنها والتحقق من رغبات سكانها وأمانهم ، وتحث ، يوجه خاص ، الدول القائمة بالإدارة التي لا تشارك في أعمال اللجنة الخاصة على القيام بذلك في دورتها لسنة ١٩٩١ :

١٤ - تطلب إلى الأمين العام والوكالات المتخصصة وسائر مؤسسات منظمة الأمم المتحدة تقديم ، أومواصلة تقديم كل ما يمكن من مساعدات إلى الدول الحديثة الاستقلال والدول الناشئة ، في الميادين الاقتصادية والاجتماعية وغيرها :

١٥ - تطلب إلى الأمين العام تزويد اللجنة الخاصة بالتسهيلات والخدمات الازمة لتنفيذ هذا القرار وكذلك مختلف القرارات والقرارات التي اتخذتها الجمعية العامة واللجنة الخاصة بشأن إنهاء الاستعمار .

الجلسة العامة ٤٤

٢٠ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٩٠

٣٥/٤٥ - نشر المعلومات عن إنهاء الاستعمار

إن الجمعية العامة ،

وقد درست من تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منع الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة الفصل المتعلق بنشر المعلومات عن إنهاء الاستعمار والتعريف بأعمال الأمم المتحدة في ميدان إنهاء الاستعمار^(٥٧) ،

وإذ تشير إلى قرارها ١٥١٤ (١٤-١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٦٠ ، الذي يتضمن إعلان منع الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، وإلى سائر قرارات الأمم المتحدة ومقرراتها المتعلقة بنشر المعلومات عن إنهاء الاستعمار ، وبصفة خاصة قرار الجمعية العامة ١٠٢/٤٤ المؤرخ في ١١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٩ ،

وإذ تكرر تأكيد أهمية الدعاية كأداة لتعزيز أهداف الإعلان ومقاصده ، وإذ تضع في اعتبارها استمرار الحاجة

^(٥٦) المرجع نفسه ، الفصل الثالث.